

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# التربية الفنية

الصف الثاني المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

## ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التربية الفنية - الصف الثاني متوسط - الفصول الدراسية الثلاثة -  
التعليم العام. / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٣ هـ

٣٨٢ ص.؛ .سم

ردمك: ١٨١-٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- التربية الفنية - تعليم - السعودية ٢- التعليم المتوسط -  
السعودية أ.العنوان

١٤٤٣/٩٤٩٣

ديوي ٣٧٢,٥

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٩٤٩٣  
ردمك: ١٨١-٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم  
[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الفصل الدراسي الثاني



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
الوحدة الأولى : مجال الخزف	
١٣٢	الموضوع الأول : البلاطات الخزفية .
١٥٧	الموضوع الثاني : تزجيج الأواني الفخارية .
١٨١	تقويم الوحدة .
الوحدة الثانية : مجال الرسم والتلوين .	
١٨٥	الموضوع الأول : الفن الحديث .
١٩٧	الموضوع الثاني : الرسومات الرمزية في الشعارات .
٢١٣	الموضوع الثالث : الإعلان والتصميمات المطبوعة .
٢٣٣	تقويم الوحدة .
الوحدة الثالثة : مجال الزخرفة .	
٢٣٧	الموضوع الأول : تصميم ابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية .
٢٤٥	الموضوع الثاني : تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية .
٢٤٩	تقويم الوحدة .
٢٥١	المشروع الفصلي .
٢٥٤	المصطلحات
٢٥٧	فهرس الأشكال



# الوحدة الأولى مجال الخزف

## الوحدة الأولى: مجال الخزف

### مواضيع مجال الخزف:

الموضوع (١) البلاطات الخزفية.

الموضوع (٢) تزجيج الأواني الفخارية.







## البلاطات الخزفية

## الموضوع الأول

### نبذة عن تاريخ البلاطات الخزفية:



عُرفت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي رفيع وعريق تعود بدايات ظهوره إلى العصر العباسي وكانت أهم مدنه "سامراء والرقعة" في العراق وسوريا ولقد تركت لنا هذه المدن أكبر كمية من الشواهد على هذا الفن الذي أرتبط بالعمارة ليزينها ويجملها ويحرك مساحاتها وفراغاتها بلوحات بديعة،  
أنظر الشكل (١).

شكل (١): بلاطات خزفية بزخرفة نباتية وكتابية في مسجد الخسروفية بمدينة حلب.





ساهم التبادل الحضاري والتجاري بين البلدان العربية في نقل التأثيرات الفنية والأساليب الصناعية بين الدول بعضها ببعض ، فقد تأثر الخزاف التونسي و الجزائر بزخرفة بلاطات سامراء بالعراق والتي تشبه أيضاً تلك البلاطات التي عثر عليها بحفائر الفسطاط التي ترجع إلى القرن الخامس الهجري كما تأثرت زخرفة القاشاني المصري بزخارف مستوحاة من الكتابة العربية. ذلك أن الحضارة الإسلامية أظهرت قدرتها على خلق إيقاع موحد ومشترك تردد في جنبات الرقعة الممتدة الواسعة التي رفرق الإسلام على ربوعها.

### تاريخ القاشاني:

يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى مصر في عصر قديم جداً، ثم انتشرت صناعته في بلاد ما بين الرافدين في بداية الألف قبل الميلاد لتزين قصور آشور وبابل، ثم بدأ يتدهور حتى جاء الفتح العربي، حينئذ بدأ يزدهر في العهد السلجوقي وانتشرت صناعته في مدينة قاشان حيث تتميز بدقة الرسوم الزخرفية وتعدد ألوانها، ومنها أخذت هذه البلاطات تسميتها بالقاشاني، بعدها انتقلت صناعته وانتشرت في دمشق وحلب واستخدم في زخرفة المحاريب والجدران الداخلية والخارجية للمباني وقباب ومآذن المساجد.

### مكونات القاشاني:

تتألف لوحات القاشاني من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات، تنظم جنباً إلى جنب بشكل مدروس، لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية.

(الشكل ٢).







شكل (٢): بلاطات خزفية من القاشاني سداسية الشكل من الجامع الأموي الكبير بحلب.

شكل (٣): محراب مكون من البلاطات القاشاني، يتفرد باعتماده المستطيل بدلا من طراز المحراب المقوس الشائع، كذلك يتفرد بالخط الثلث الذي يوطره لدقته وبراعة تركيبه وزخرفته وتلوينه.



وقد تميزت لوحات القاشاني بالجمع الموفق بين الزخارف والتشكيلات المستوحاة من الكتابة العربية. ولقد تطور هذا الفن حتى بلغ آيات من الروعة والإتقان تأمل الشكل (٣).



شكل (٤): زخرفة القاشاني لقبة مسجد ببغداد تعود إلى القرن ١٣م.

لقد كان فن الزخرفة بالبلاطات الخزفية ولازال... فناً فريداً من نوعه يبعث في النفس الراحة والهدوء والانشراح ويشهد ببراعة المعمارين المسلمين الشكل (٤).





## ماهية البلاطات الخزفية:

هي قطع من الطين الصلصالي تمر بمراحل فنية مختلفة حتى تصل إلى شكل بلاطة شكل (٥).



شكل (٥): بلاطات خزفية سداسية الشكل تتجاور مع بعضها البعض لتشكيل لوحة متكاملة من العصر المملوكي في مصر.

ساد الشكل المربع في تشكيل البلاطات الخزفية لذلك سميت بـ (الترابيع)، الشكل (٦).



شكل (٦): بلاطات خزفية مربعة الشكل من العصور الإسلامية القرن ١٨ م متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.





## المراحل الفنية التي تمر بها البلاطات الخزفية:

- ١- تشكل البلاطة بطريقة الشرائح من الطين الجيد، حسب الشكل المطلوب.
- ٢- في مرحلة التجلد تغطي بطبقة رقيقة من طين نقي سائل (البطانة) وتترك لتجف.
- ٣- توضع البلاطة داخل الفرن، لكي تشوى، وتصبح فخاراً.
- ٤- تخرج البلاطة من الفرن، وينعم سطحها، وتلون بالطلاءات الزجاجية.
- ٥- تعاد إلى الفرن ثانية، لتثبيت الطبقة الزجاجية عليها.
- ٦- تخرج من الفرن، وتزين بالزخرفة والنقوش التي يتم رسمها بواسطة مزيج من مواد مختلفة.
- ٧- تعاد البلاطة إلى الفرن للمرة الثالثة، لتثبيت ألوان الزخارف والنقوش عليها.

تنويه:



إن للطين حالة تعرف (بالذاكرة) فيمكن أن تشني نفسها ثانية داخل الفرن أثناء عملية الحرق. لذا عليك وضع البلاطة بعد تشكيلها بين لوحين من الخشب وتركها حتى تجف. فهذه أفضل طريقة للتأكد من أنها ستظل مسطحة تماماً.







## التصميمات الزخرفية المستخدمة على البلاطات الخزفية:

انطلق الفنان المسلم يبدع ويبتكر رسوماً وزخارف على بلاطاته الخزفية وفق عقيدته ودينه وكانت الطبيعة مصدر إلهامه، فتنوعت الأشكال والعناصر التي استخدمها في الزخرفة. إن الاهتمام بتنوع الزخارف والأشكال هي من أجل الوصول إلى بلاطات رائعة يتمتع بها ملايين الناس.

## ومن أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت:

١- **الزخارف النباتية:** لقد عشق الفنان المسلم العناصر النباتية ورسمها أحياناً بأسلوب واقعي وأحياناً كثيرة بأسلوب مَحَوَّر. ولقد امتد بالتحوير وتمكن منه ليعالج به فراغ السطح بدقة ومهارة فائقة. ومن أهم العناصر التي استخدمت وكانت أكثرها شيوعاً هي:

أ. **الفروع النباتية:** تعتبر الفروع النباتية الأساس للموضوع الزخرفي. والفروع النباتية هي الساق والفروع والأوراق. تظهر أحياناً أوراق النبات متجمعة مع بعضها وأحياناً أخرى تكون فردية حسب التصميم الزخرفي للبلاطة. الشكل (٧)



شكل (٧): بلاطات بزخارف نباتية.



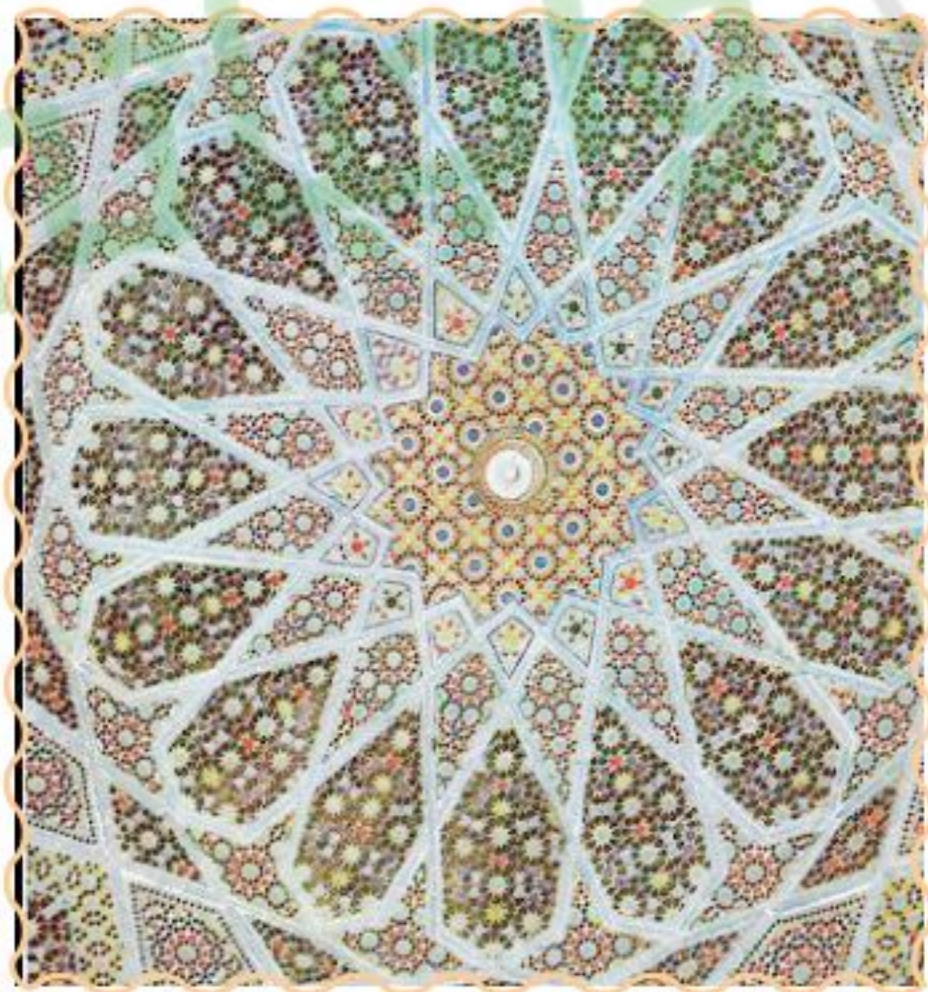




شكل (٨): بلاطات مزخرفة بالأزهار.

ب. الأزهار: عشق الحكام والأمراء وعامة الشعب الأزهار وكان عشق الناس للأزهار دافعاً للفنانين أن يهتموا برسمها، ومن الأزهار المنتشر شكلها على البلاطات الخزفية: زهرة القرنفل، زهرة الأقحوان، زهرة السوسن، زهرة الرمان، زهرة التوليب.

الشكل (٨).



شكل (٩): تفصيل من زخارف هندسية.

## ٢- الزخارف الهندسية:

عرف الفنان المسلم الزخارف الهندسية واستخدمها بكثرة في جميع الفنون التطبيقية ومنها الخزف، ولقد استمرت على مر العصور الإسلامية عنصراً مميزاً من عناصر الزخرفة الإسلامية الشكل (٩).







### ٣- الزخارف الكتابية:

اهتم الفنان المسلم بالزخارف الكتابية وذلك لتمسكه باللغة العربية وأبدع في استخدام الخط العربي بكافة أنواعه، النسخ، الرقعة، الكوفي، المورق... إلخ وترسم الزخارف الكتابية على البلاطات الخزفية كبعض آيات من القرآن الكريم أو بعض الدعوات تحيط بها الأزهار والزخارف النباتية. الشكل (١٠).



شكل (١٠): بلاطات خزفية مربعة الشكل متجاورة تشكل زخرفة كتابية لآيات من سورة يس المتحف الإسلامي في الحرم الشريف - القدس.

### ٤- زخرفة الأرابيسك:

الأرابيسك هي لفظ أجنبي Arabesque أطلقه مؤرخو الفن الأوروبيون على نوع معين من الزخرفة الإسلامية، والكلمة العربية التي يجب أن تُستعمل بدلاً من هذا اللفظ الذي شاع بين مؤرخي الفن الإسلامي من العرب هي (التوريق) ولا تزال كلمة توريق مستعملة في اللغة الأسبانية Turquoise وأسبانيا أوثق اتصال بالفنون الإسلامية من أي بلد أجنبي آخر.

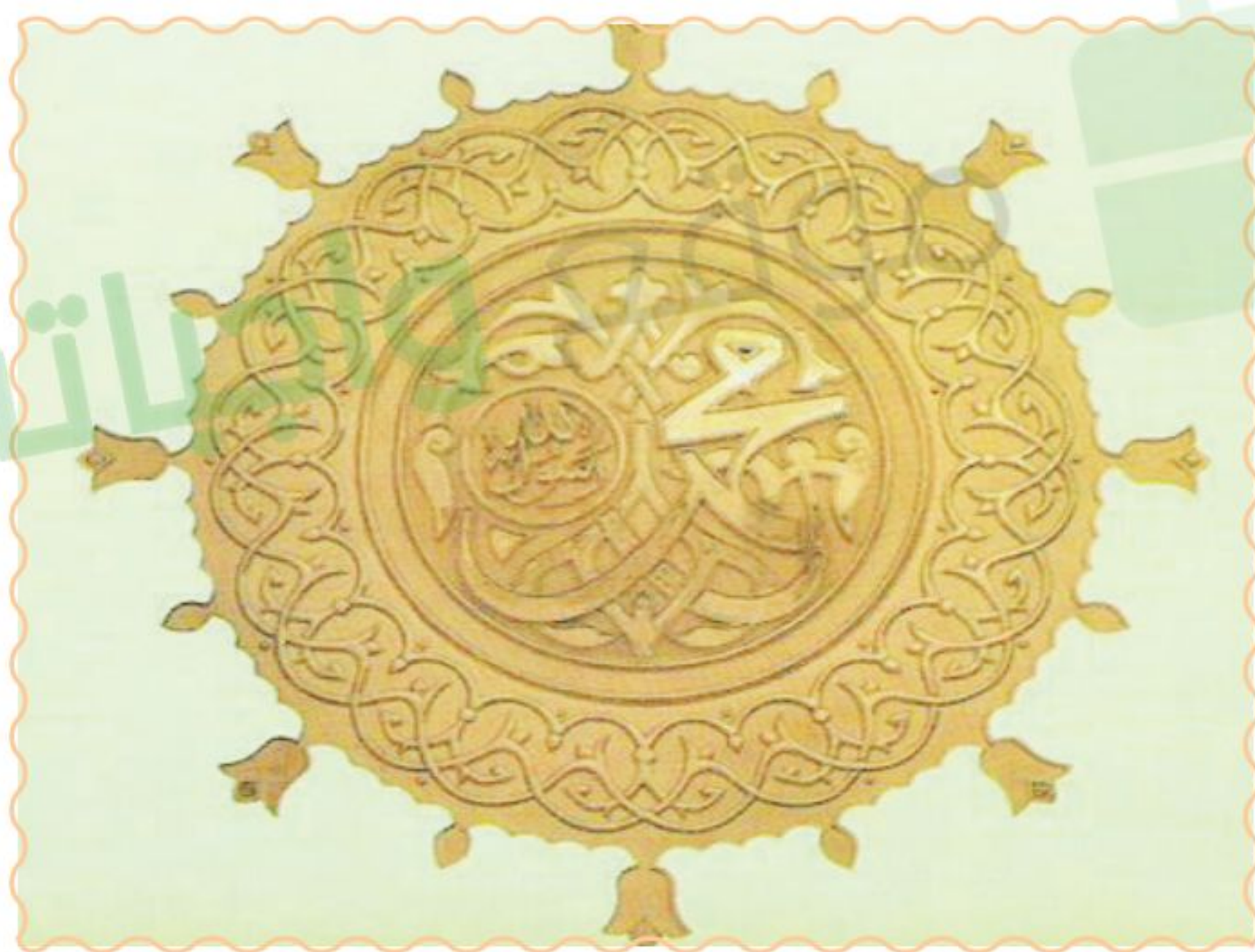






## التوريق:

هي زخارف تميز بها الفن الإسلامي عن غيره من فنون الأمم الأخرى، وهي تقوم على اختصار خطوط التزيين النباتية المؤلفة من براعم وأوراق متفرعة ومتصلة، وأكثر النماذج النباتية ظهرت بشكل متكرر ومتقابل ومروحي ومتشابك مع التقيد بأداء الحركة بانسجام وإيقاع وتوزيع للزخارف مدروس ملء الفراغ وتكسيه كاملة للسطح بحيث لا نرى بداية لها ولا نهاية الشكل (١١).



شكل (١١): زخارف مورقة.







## القيم الجمالية في زخارف الحرم النبوي الشريف<sup>(١)</sup>



الجدار القبلي في الحرم النبوي

قامت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف في عام ٢٠٢٠م، بتنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي في المسجد النبوي، وذلك وفق المواثيق الدولية للترميم والمحافظة على المنشآت التاريخية، والذي يهدف إلى صيانة وإظهار القيمة الجمالية والتاريخية للجدار، واحترام مادته الأصلية، والحفاظ على مكونات تراث وتاريخ الحرم المدني، والعناية بكامل تفصيلات التكسيات الأثرية على الجدار، وعليه تم ترميم وإعادة المكونات

(١) موقع الوثام، شاهد بالصور: تنفيذ مشروع ترميم الجدار القبلي بالمسجد النبوي - صحيفة الوثام الإلكترونية (alweeam.com.sa).







والتفاصيل الزخرفية لأكثر من ٢١٠٠ قطعة تمثل إجمالي قطع البلاطات والإطارات الزخرفية المزججة بمختلف المقاسات المختلفة التي تزين جدار القبلة، إضافة إلى ترميم وتأهيل ١٢٦ متراً مربعاً تمثل كافة المسطحات الرخامية التي تكسو الرواق القبلي، بما في ذلك محراب عثمان بن عفان رضي الله عنه<sup>(١)</sup>، وخوخة آل عمر رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> بما يشكله من اكتشاف تراثي في الزخرفة والعمارة الإسلامية.

تنحصر الزخارف النباتية على البلاطات الخزفية والرخام والحجر على جدران الرواق القبلي من الأسفل، ابتداءً من مدخل باب السلام في إطار جمالي على اختلاف ألوانها المتدرجة من الأزرق الغامق إلى الأزرق الفاتح، والأخضر الزرعي<sup>(٣)</sup>. وكما يظهر من الشكل فإن الزخرفة المستخدمة هي زخارف توريق مكررة على خلفية بيضاء.

### نشاط (١)

- فن الخزف من أروع ما تركه لنا فنانون العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع متميز وللألوان التي استخدمها الفنان المسلم في تلوين بلاطات القاشاني تأثيرها الجمالي المباشر وغير المباشر على النفس فلنبحث في هذا الموضوع. وندعم كتاباتنا بالصور التوضيحية.

### الحل

(١) <https://www.okaz.com.sa/news/local/2025016>

(٢) السمهودي، نور الدين، (٢٠٠٦) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) جريدة الرياض "باب السلام" أجمل مداخل الحرم النبوي (alriyadh.com).



## التأثير الجمالي للفنان المسلم في تلوين بلاطات القاشاني:

الفن القاشاني أو الزخرفة القاشانية هو من الفنون الزخرفية الفارسية، شاع استخدامه في إيران في القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر ميلادي، وحل محل الفسيفساء، ثم ما لبث أن انتقل إلى تركيا في زمن العثمانيين مع انتقال العديد من الفنانين الفرس إلى تركيا، ليصبح الأساس في تزيين جدران المساجد والتكايا والقصور والمقابر والأضرحة.

## الفن القاشاني:

والقاشاني عبارة عن ألواح خزفية (شبيهة بالبلاطات) مربعة الشكل، تنقش على سطوحها زخارف ملونة بالأزرق النيلي والأزرق السماوي، والأخضر وأحياناً الأحمر. وتحاط هذه الزخارف بخطوط سوداء دقيقة تجعلها بارزة على أرضيتها البيضاء. وقد برز الخزاف (غبيبي الشامي) الذي ظهر في دمشق ومصر أيضاً، وترك في دمشق آثاراً رائعة في جامع (التوريزي) وتربته، ثم أصبحت بعد ذلك مدينة (ازنيك) في تركيا مركزاً هاماً لصناعة الخزف على الرسم تحت الطلاء مع استخدام اللون الأزرق الزهري والفيروزي الأخضر والأصفر والأحمر البندوري، وهو من مميزات الخزف التركي الذي ظهر في هذه المدينة.

البدايات بالعودة قليلاً إلى الوراء، نجد أن بداية ظهور القاشاني في الفن الإسلامي، كانت في العهد العباسي، فالخزف - كما يقول جورج مارسية - من بين كل الفنون التطبيقية العباسية، هو الذي ترك لنا أكبر كمية ظاهرة من الخارج، وكانت سامراء والرقعة والري، قد شهدت انبعاثاً للتقانات القديمة الصناعة الفخار المموه بالمينا.

والتي كانت من مفاخر فارس في عهد الملوك العظام، أما القاشاني المزين بالأزرق والأخضر والأصفر فشواهد هائلة على أنه من أبرز جميع تقانات صناعة الفخار التي كانت مزدهرة آنذاك كما أنها أكثرها جمالاً وأكثرها غموضاً في تحديد أصوله، لاسيما منها القاشان ذو البريق المعدني.

ويمثل الخزف الأندلسي مشابهاً أكيدة مع خزف افريقيا، خاصة تونس، فالزخرفة

الملونة على طلاء والمغشاة

أما عن المشابهاً الحيوانية فهي كثيرة.





شكل (١٢): (لوحة بلاطات خزفية من الحضارة الإسلامية).

شكل (١٢) عبارة عن لوح مكون من تسع بلاطات خزفية مزخرفة بزخارف إسلامية مورقة برسمة مفرد (لكل قطعة نفس الرسمة) زهر وأوراق نبات ملونة بعدة ألوان، وأساس التصميم بني على الزهرة المحببة لدى المسلمين وهي زهرة (التوليب) تظهر في توزيع محبك ومتكامل، حيث تلعب الفروع النباتية دورها بحرية ونجاح في التصميم وعلاقتها الإيقاعية مع الزهور المتكررة واهتمام الفنان بالحساب الدقيق لفراغ الأرضية وتوازنه مع وحدات التصميم.

## نشاط (٢)



شكل (١٣)

- كان صناع الخزف المسلمون يجربون طرقاً زخرفية جديدة، فلنبحث عن بدايات ظهور الأسلوب المتبع في زخرفة هذه البلاطة الخزفية الجميلة، ثم ندون معلوماتنا أسفل الصورة. شكل (١٣)

عرفت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي رفيع تعود بدايات ظهوره إلى العصر العباسي، حيث يعد الخزف من مجالات الفن ومعروف منذ القدم بأنه من الفنون العريقة وبدأت نشأته في سوريا والعراق ثم تداول انتشاره في غالبية دول العالم الإسلامي عبر التبادل الحضاري الحاصل فيها بينهم، كما ساعد التبادل التجاري على معرفته بشكل أسرع وأكبر.





## أوروبا وزخرفة البلاطات الخزفية:

لقد استفاد الغرب من جماليات الزخارف العربية الإسلامية، واقتبسوا منها ما زينوا بها منتجاتهم الخزفية كأثر زخرفي جذاب يوضع على سطح البلاطات الخزفية. والدليل أن كل ما تشاهد في الشكل (١٤) هو مصنوع في فرنسا وألمانيا وإيطاليا. استعمل الغرب مصطلح سيراميك " Ceramic " وهو لفظ فرنسي أطلق على فن الخزف، والكلمة مأخوذة أصلاً عن كلمة إغريقية قديمة " كيراميك " وهي كلمة مرادفة لمصطلح البلاطات الخزفية.



شكل (١٤): مجموعة من البلاطات الخزفية المصنوعة في البلاد الأوروبية بتصاميم مستمدة من الفن الإسلامي.





## نشاط (٣)

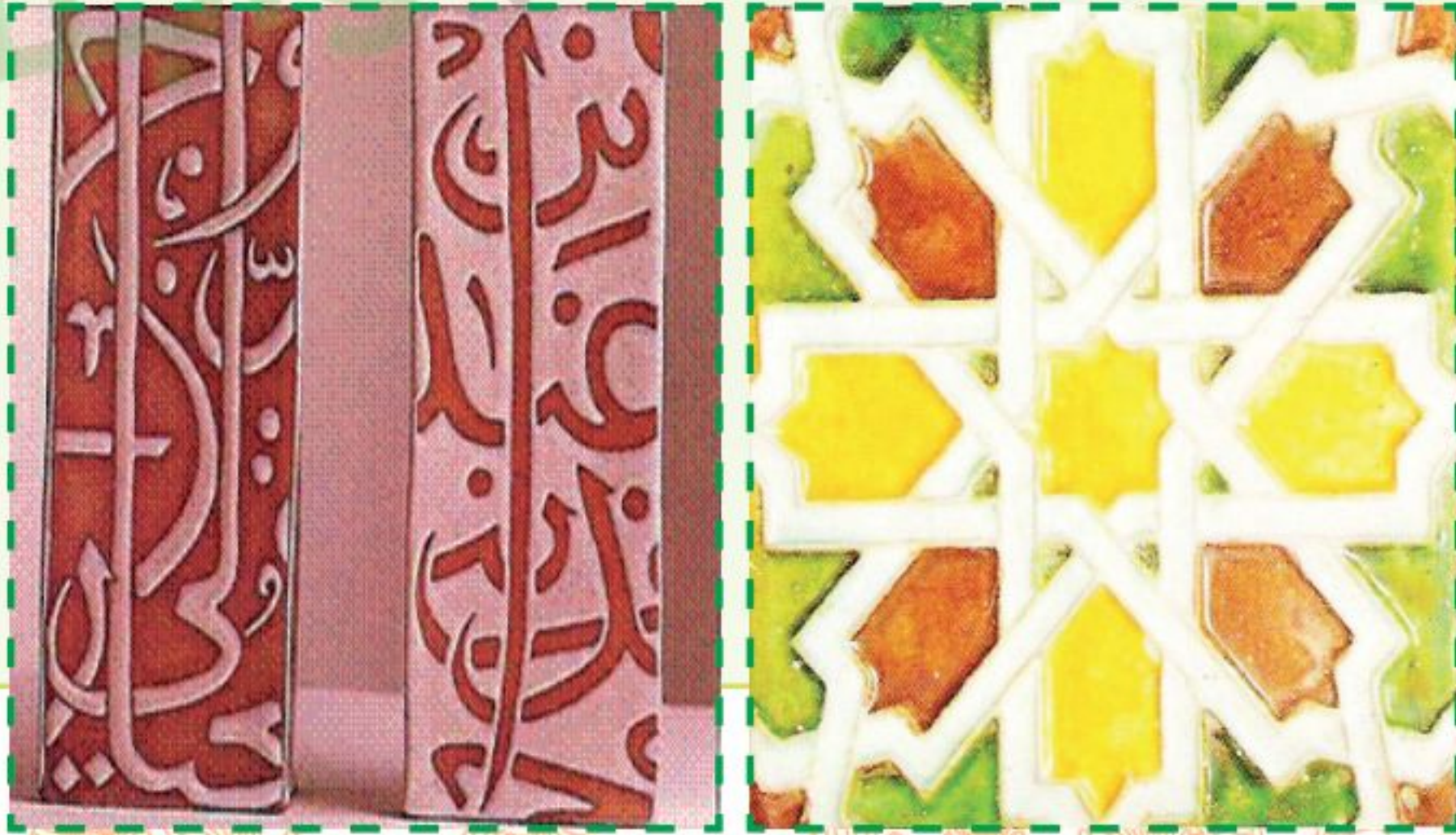
- لتأمل البلاطات الخزفية في الشكل (١٥)، ثم نجب على الآتي:  
أ- من خلال خبراتنا السابقة في مجالات التربية الفنية في أي مجال استخدم هذا الأسلوب؟

تم استخدام هذا الأسلوب في تصميم الكثير من محاريب، وفي العديد من العمارة الإسلامية.

ب- لنشرح فكرة التنفيذ.

يتم عمل مجموعة من بلاطات خزفية لها العديد من الأشكال والألوان موضوعة بشكل متجاور وإيداعي ومنظم.

ج- لنظهر مهارتنا الفنية في تطبيق هذا الأسلوب باستخدام الطلاء الزجاجي.



شكل (١٥)



### نشاط (٤)

من خلال خبراتنا في مجال الخزف، ما العامل المشترك في العناصر الآتية:

قاشاني، سيراميك، موزايكو، فسيفساء، بورسلين.

لنذكر تعريفاً مختصراً لكل منهم.

.....

..... الحسب .....  
.....



### نشاط (٥)

لنتأمل اللوحة الجدارية

البديعة شكل (١٦) والمكونة

من العديد من البلاطات

الخزفية، ثم نحلل المقومات

الجمالية لها.

### مقومات الجمال :

تناسق الألوان وتناغم الزخارف

وتشابكها مع بعض في شكل

لا نهائي وتكرار الزخارف

تعطي امتداد، واللون الأسود

تعطي كل هذه الدلالات .



شكل (١٦)



## نشاط (٤)

من خلال خبراتنا في مجال الخزف، ما العامل المشترك في العناصر الآتية:

قاشاني، سيراميك، موزايكو، فسيفساء، بورسليين.

لنذكر تعريفاً مختصراً لكل منهم.

### العامل المشترك هو: استخدم الخزف في صنعها جميعاً.

- قاشاني: يعود المصطلح الى مدينة قاشان الإيرانية التي ازدهرت هذه الحرفة الفنية في القرنين الثالث والرابع عشر الميلاديين وتتألف اللوحات من مجموعة بلاطات خزفية متعددة الأشكال والألوان والقياسات تنظم جنباً الى جنب بشكل مدروس، لتؤلف في النهاية منظراً لزخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية.

- سيراميك: هو لفظ فرنسي **ceramic** أطلق على فن الخزف والكلمة مأخوذة اصلاً من كلمة إغريقية " كراميك " وهي كلمة مرادفة لمصطلح البلاطات الخزفية.

- موزا يكو: كسر بلاطات خزفية وبقايا البلاطات تدخل في تكوين اللوحة الخزفية.

- فسيفساء: مجموعة من بلاطات الخزف الصغيرة في الحجم جداً تتشكل لتكون لوحة فنية جميلة.

- بورسليين: هو طريقة مختلفة في عرض بلاطات الخزف عن طريق معالجتها لتصبح أكثر نعومة ولمعان.



## أساليب حديثة لزخرفة البلاطات:

١- طريقة الرسم بالأقلام الملونة التصميم (وحدة تكرار متنوعة): الشكل (١٧).



شكل (١٧): فكرة للإخراج.

٢- طريقة الرسم بالفرشاة التصميم (وحدة مجزئة) شكل (١٨).



شكل (١٨): فكرة للتوظيف.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)





### ٣- طريقة الرسم بألوان التصميم (وحدة مكررة) شكل (١٩).



الخطوة (٣)

الخطوة (٢)

الخطوة (١)



شكل (١٩): فكرة أخرى للتوظيف.

### ٤- طريقة الرسم الغائر والبارز الشكل (٢٠).



الخطوة (٢)

الخطوة (١)



الخطوة (٣)

شكل (٢٠): طريقة الرسم الغائر والبارز.





٥- طريقة الطباعة بال قالب . شكل (٢١).



شكل (٢١) : فكرة للتوظيف.



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)

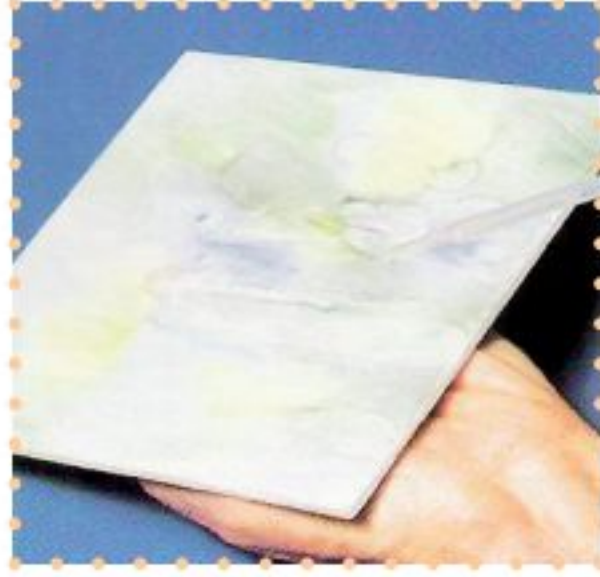


الخطوة (٥)





## ٦- طريقة التلوين الحر.



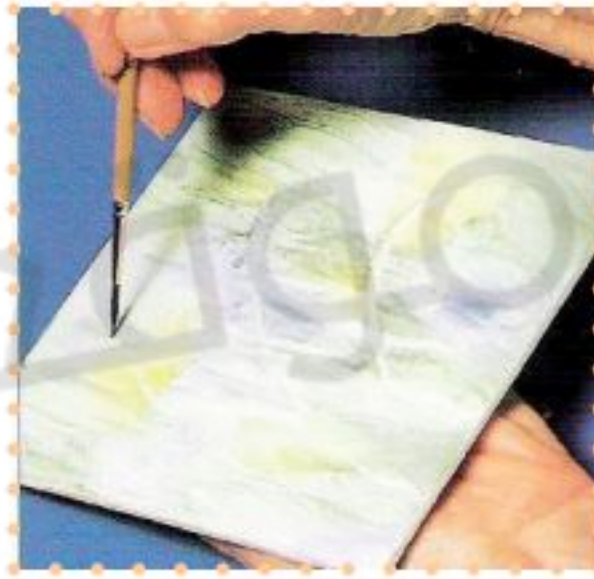
الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)



شكل (٢٢): الرسم الحر.





٧- طريقة الإستنسل .



الخطوة (٢)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٦)



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



شكل (٢٣): فكرة للتوظيف.





## ٨- أساليب متنوعة في الزخرفة. الشكل (٢٤).



شكل (٢٤): أساليب متنوعة في الزخرفة.





لنستلهم من الخطوات في شكل (٢٥) فكرة جديدة تشكل بها  
بلاطات خزفية بأسلوب حديث.



شكل (٢٥): بلاطة خزفية بأسلوب حديث.

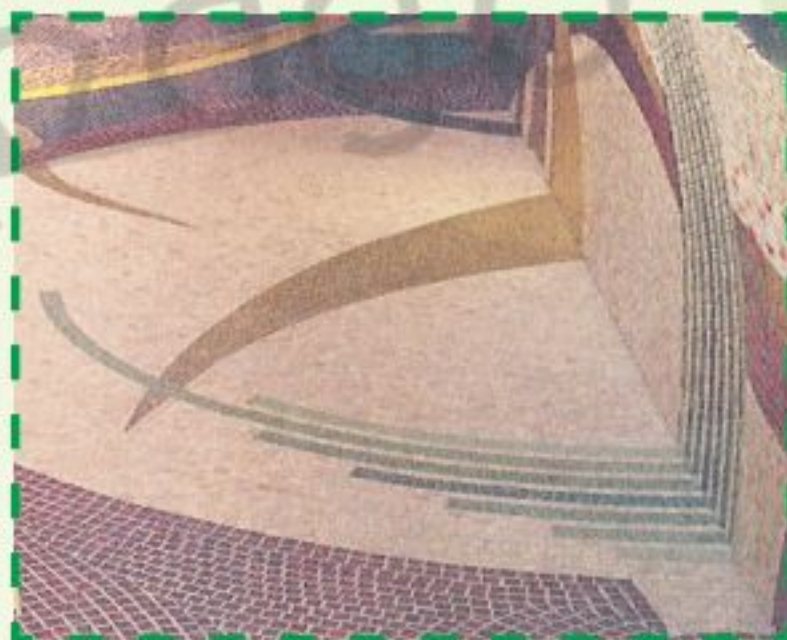






## نشاط (٦)

- بما هو متوفر لدينا من بلاطات ملونة لنشكل بها بأسلوب الموزايكو أعمالاً فنية بأفكار حديثة أو تقليدية. الشكل (٢٦).



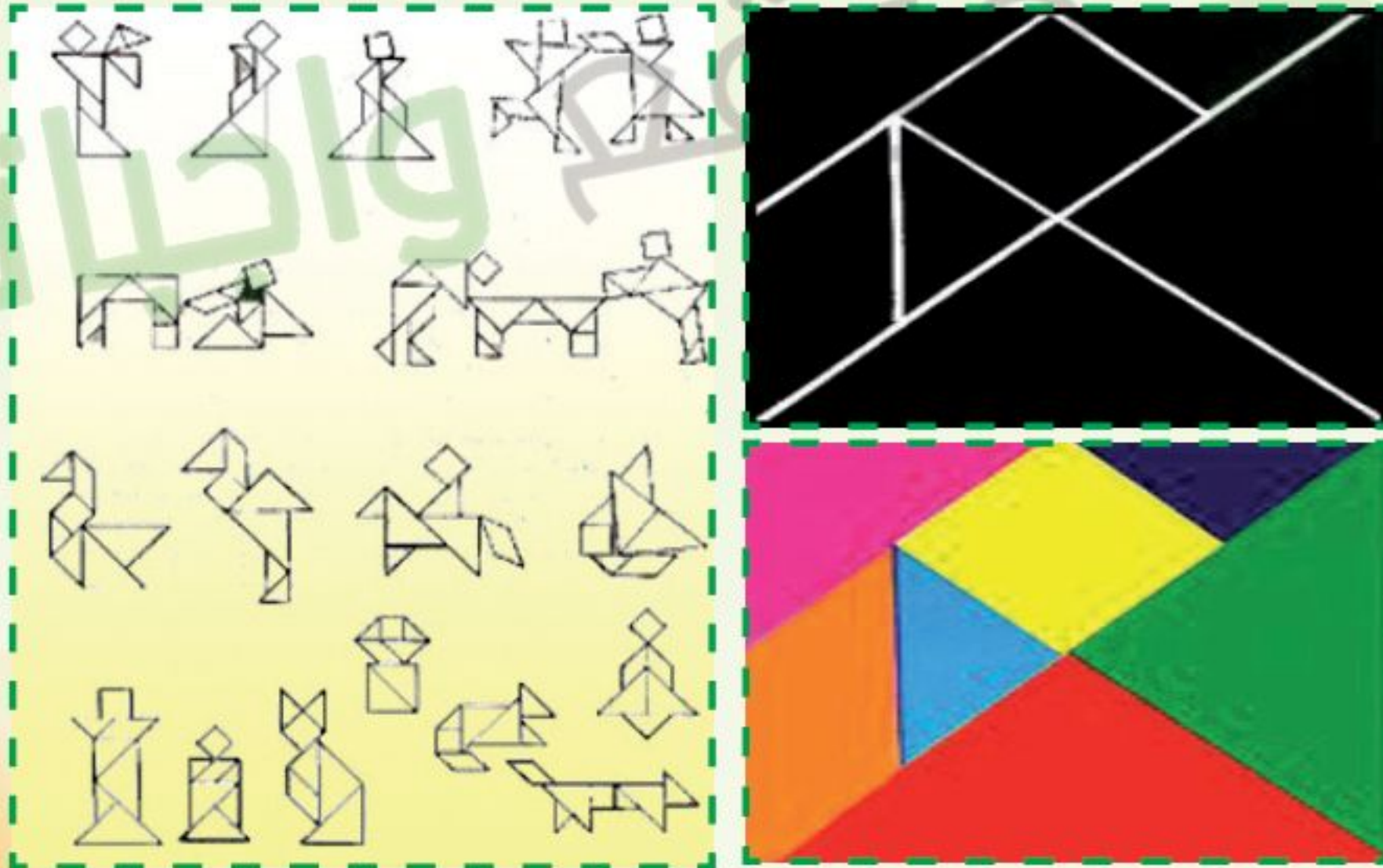
شكل (٢٦): أسلوب الموزايكو.





## نشاط (٧)

- لنشكّل بلاطة مربعة منتظمة الأبعاد لنكون بها لعبة ذكاء.  
تعرف هذه اللعبة بـ (التانغرام – Tangram) أو بالخطط السبعة البارعة، وهي لعبة قديمة جداً، ظهرت لأول مرة في الصين في القرن التاسع قبل الميلاد، ثم انتقلت إلى أوروبا سنة ١٨٠٠م. تتألف هذه اللوحة من سبع قطع هندسية هي:  
خمس مثلثات مختلفة ومربع ومتوازي الأضلاع، وهذه القطع بمجموعها تؤلف مربعاً واحداً منتظماً الشكل (٢٧) تعتبر هذه اللعبة من أفضل الألعاب ذلك أنها تدفع العقل للتفكير والتأمل، كما أنها تشحن طاقة الخيال وتنميها الشكل (٢٨) لنحاول تجربة تشكيلها ونتنافس نحن وأصدقائنا. بالعب بها.



شكل (٢٧): لعبة التانغرام.

شكل (٢٨): يمكن تكوين عدد لا حصر له من الأشكال يتجاوز ١٥٠٠ شكلاً.





## نشاط (٨)

في الأشكال (٢٩)(٣٠) صوراً لبعض الأماكن التي كسيت حوائطها بالبلاطات الخزفية. فلنبحث عن المزيد من البلاطات وأماكن تواجدها ولنسجل ذلك.

الحل



شكل (٣٠): جدارية من البلاطات الخزفية تكسو الجدار القبلي في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

شكل (٢٩): آيات قرآنية مؤطرة ببلاطات خزفية أعلى الصورة، وأخرى نسقت كحليات ممتدة تزين كامل الجدار الداخلي للمسجد النبوي الشريف.





## نشاط (٨)

في الأشكال (٢٩)(٣٠) صوراً لبعض الأماكن التي كسيت حوائطها بالبلاطات الخزفية. فلنبحث عن المزيد من البلاطات وأماكن تواجدها ولنسجل ذلك.



بلاط إزنيق تركيا



بلاط الزليج في قصر الهدين،  
مكناس ، المغرب



بلاط الآرت نوفو في بروكسل  
( بلجيكا )



القرن 17 دلفت البلاط  
الأزرق والأبيض مع  
وحش البحر





## تزجيج الأواني الفخارية

## الموضوع الثاني

### مساهمات المسلمين في تطور صناعة الخزف:

توصل الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة إلى اكتشاف أساليب جديدة في صناعة الخزف وزخرفته، وكان من أبرز ما أضافه الخزاف المسلم هو:

#### ١- البريق المعدني Lusterware

كان الابتكار العظيم الذي اهتدى إليه الخزافون المسلمون في العراق هو إكساب الإناء الخزفي بريقاً معدنياً يتلألأ يشابه لمعان الأواني المعدنية شكل (٣١)، وبذلك تمكنوا من الاستغناء

عن الأواني الذهبية والفضية التي حرم الإسلام استخدامها. ولم يكن هذا النوع من الخزف معروفاً من قبل. ولقد اقتصر الزخرفة بالبريق

المعدني على المنتجات الثمينة من الخزف التي تصنع للعظماء وكبار رجال الحكم. وانتشر هذا الابتكار الفني في أنحاء العالم الإسلامي في العصر العباسي. ولا زالت الطريقة التي استخدمها الخزافين لإنتاج هذا البريق على الأواني الخزفية سرّاً غامضاً.



شكل (٣١): أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.





ولقد ارتقت صناعة الخزف ذي البريق المعدني في قاشان ووصلت إلى قمة ازدهارها في العصر المغولي .

ولم تعرف صناعة الأواني الخزفية ذات البريق المعدني في الأندلس قبل القرن الرابع عشر الميلادي، وقد اشتهرت مدينتا ملقة وغرناطة بإنتاج هذا النوع من الخزف في الوقت الذي توقف إنتاجه في الري والقاهرة ودمشق، وانتقلت صناعة الخزف إلى مدينة بلنسية أواخر القرن الرابع عشر وكانت مدينة منيشة الواقعة بالقرب من بلنسية هي مركز إنتاج الخزف ذي البريق المعدني الذي صدر إلى البلاد الأوروبية.

## ٢- الخزف المينائي:

ظهر نوع جديد من الخزف في العصر السلجوقي تميز بتعدد ألوانه ووضوح العنصر التصويري فيه. يصنع هذا الخزف من عجينة ملونة تغطي بطلاء قصديري وترسم الزخارف بألوان مختلفة يضاف إليها في بعض الأحيان اللون الذهبي. وعرف هذا النوع من الخزف ذي الزخارف المتعددة الألوان فوق الدهان باسم (الخزف المينائي) ويعد هذا النوع من الخزف من أفخر أنواع الخزف الإسلامي.

## ٣- خزف سلطان آباد:

بدأ في منتصف القرن الثامن الهجري ظهور نوع جديد من الخزف يختلف







عما عرف من قبل أطلق عليه خزف (سلطان أباد) تميز بزخارفه المرسومة باللونين الأزرق والفيروزي فوق الأرضية البيضاء تحت الطلاء الشفاف وتأثرت الرسوم بعناصر الفن الصيني شكل (٣٢).



شكل (٣٢): أواني خزفية مطلية بالبريق المعدني.

ازدهرت تجارة الأواني الخزفية قديماً ازدهاراً عظيماً وكان لها شأناً حالها حال تجارة السيارات في وقتنا الحالي شكل (٣٣).



شكل (٣٣): مخطوطة ترجع إلى القرن الخامس عشر تسجل مظهر من مظاهر تجارة الخزف.





## نشاط (١)

- اكتشفت في حفريات بعض الأقطار العربية أواني من الخزف الصيني القديم التي تعد من النفائس وتحظى ببالغ الاهتمام باعتبارها دلائل أثرية على الاتصالات الودية التي قامت بين الصين والبلاد العربية منذ العصور القديمة. ابحث عن مصورات لأواني من الخزف الصيني شكل (٣٤).

فلنقارن بينها وبين الأواني الخزفية الإسلامية من حيث الشكل العام، والألوان، نمط الزخرفة.



شكل (٣٤): نماذج من الخزف الصيني.

يوجد تشابه بالفعل ويظهر من الزخارف النباتية وطرق تكرار الزخارف وتقارب الألوان واستخدام الأواني في الاستخدامات الحياتية.







## الطلاء الزجاجي Glaze:

عبارة عن تغطية لامعة لسطح القطع الفخارية والتي تلتصق بالسطح الطيني بفعل الحرارة حتى تصل لدرجة النضج فتصبح عديمة المسام وتعطي تقوية عالية كما تعطي لونا وملمساً.

### أنواع الطلاء الزجاجي:

للطلاء الزجاجي أنواع عديدة فمنها الشفاف الذي لا لون له وهو يتميز بأنه يظهر لون الطينة الطبيعي، ومنها ما هو معتم وهو يعرف بتغطيته لون الطينة بلون يحدده نوع الأكسيد المستعمل كأن يكون أبيض بإضافة أكسيد القصدير، أو أزرق بإضافة أكسيد الكوب

### طريقة استعمال الطلاء الزجاجي والزخرفة به:

تنظف الأواني الفخارية إما بالماء أو بالإسفنج، تصب ألوان الجليز بداخل الشكل ويفرغ الإناء سريعاً منها. سيتمص بنسبة معينة عليه من الداخل، أما من الخارج فيقلب الشكل على خشبتان ويصب عليه الطلاء الزجاجي فيمتص الشكل نسبة معينة على سطحه، وبعدها يمكن زخرفة الشكل بالفرشاة بألوان مغايرة للون (الجليز) الذي استخدم في الأرضية وبعد الانتهاء يوضع في الفرن للتسوية.







## أساليب زخرفة الأواني بالطلاءات الزجاجية إلى:

١- رسم الزخارف تحت الطلاء بلون واحد أو بألوان متعددة (١).

وتسمى بزخارف تحت (الجليز) Under Glaze Decoration:

٢- رسم العناصر الزخرفية بلون واحد أو بألوان متعددة فوق أرضية بيضاء

مزججة.

وتسمى بزخارف فوق (الجليز) Decoration Over Glaze:

## الزخرفة فوق (الجليز):

تستخدم فيها ألوان جاهزة تزخرف بها الأواني المزججة و تثبت بالحرارة عند ٣٥٠ درجة

مئوية ولا تتغير ألوانها عند التسوية.

و من أفضل القطع المستخدمة للتلوين هي ما تشاهده في شكل (٣٥)، وهي أواني تكون

مطلية (بجليز) لامع ويمكن البدء بالتلوين اليدوي عليها.



شكل (٣٥): مجموعة من الأواني الخزفية المغطاة بطبقة من الجليز.

(١) سبقت دراسته في الصف الأول المتوسط.





## الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين شكل (٣٦):



شكل (٣٦): الأدوات والخامات المستخدمة في التلوين (بالجليزات).







- ١- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الكبير: تستعمل للخلفيات الكبيرة.
- ٢- الفرشاة المسطحة ذات الحجم المتوسط: استعمالها متنوعة، ويفضل استخدام واحدة لكل لون.
- ٣- الفرشاة المسطحة ذات الحجم الصغير: تستعمل للورود الصغيرة ورسم البتلات.
- ٤- الفرشاة المحدبة الدائرية (رقم ٤): تستعمل لرسم أوراق الشجر والبراعم والطيور البعيدة.
- ٥- الفرشاة المسننة الصغيرة (رقم ٥): تستعمل للخطوط الرفيعة ورسم العناصر الصغيرة وهي مثالية في التذهيب.
- ٦- فرشاة (اسكرولر) تستعمل للخطوط الحرة.
- ٧- فرشاة الخلط تستعمل لخلط الألوان.
- ٨- العازل القابل للتقشير. يستعمل لعزل المساحات، وعند استعماله يجب استخدام فرشاة صناعية وعند الانتهاء يجب غسلها بالماء الدافئ والصابون وتجفيفها.
- ٩- قطعة من الصوف تستخدم لترقيق اللون على السطح الملون.
- ١٠- إسفنجة ولها استعمالات متعددة، للترقيق أو لوضع ألوان بكميات كبيرة.
- ١١- قطعة من الحرير تلف على قطعة من الإسفنج وتربط بالمطاط، وتستخدم للمعالجة بالتدرج ولتنعيم المنطقة الملونة.
- ١٢- المصاصات أو الخلة، يمكن لف القطن عليها واستخدامها للتنظيف.





- ١٣- المرسمة الصينية للتخطيط ، تستخدم للرسم والزخرفة على القطع الخزفية.
- ١٤- قلم بنهايتين يستخدم لتنظيف البقع كما يمكن استخدامه لفرد اللون.
- ١٥- قطع من القماش لتنظيف الفرش المستخدمة في التلوين.
- ١٦- مناديل للتنظيف العام.
- ١٧- تتوفر الألوان على شكل بودرة في عبوات جافة صغيرة أو عبوات سائلة.
- ١٨- المادة الوسيط عبارة عن زيت بطيء الجفاف موجود منه ما يذوب بالماء.

▲ مادة (الميثيل) تستخدم لتنظيف قطع السيراميك قبل تلوينها، ونحتاج إلى بلاطة سيراميك لطحن وخط الألوان أما الفرش فتتنظف بمادة (الترينتين)، وتستخدم سكين الرسم لتحريك الألوان ومزجها ثم تحفظ في صندوق البالت شكل (٣٧).



شكل (٣٧): خطوات إعداد ألوان السيراميك.





### إرشادات هامة يجب مراعاتها عند التطبيق:

- عند استخدام الألوان أو المواد الكيماوية، يفضل العمل في غرف ذات تهوية جيدة.
- تهئية مكان مريح ونظيف خالي تماماً من الأتربة، تتوفر فيه إضاءة مناسبة وتهوية.
- تغليف الطاولة بورق نظيف.
- تسليط الإضاءة من الجهة اليسرى إذا كنا نستخدم اليد اليمنى.
- مراعاة شكل الأنية مع التصميم المختار.
- هناك نوعان من الألوان، سريع الجفاف، وبطيء الجفاف، وعند استخدام الألوان بطيئة الجفاف يمكن أن نعطي عمقاً للون كما يتاح وضع طبقات متكررة مع تعريضه للحرارة بين كل طبقة وأخرى. وهو أسهل من حيث الاستخدام.
- ألوان البودرة تخلط مع الوسيط المناسب وتجهز قبل البدء بالتلوين.
- عند التلوين يجب ألا نضع كمية كبيرة من اللون حتى لا تنفصل عن سطح الإناء.
- من غير الضروري شراء العديد من الألوان يمكن البدء بلون واحد أو لونين فقط.
- وبعد التمرين والتجربة يمكننا العمل بمجموعة من الألوان.







## نشاط (٢)

الانكماش. Crazing، السيلان. Crawling. التقشير. Peeling، التشقق  
Crackle. هي عيوب تظهر أحياناً في الجليز.  
فلنعد تقريراً مختصراً عن أحدها موضحين السبب في حدوثه وطرق تلافيه  
ومعالجته.

تستخدم المواد المكونة للطبقة الزجاجية ( الجليز ) لتغطية أسطح  
المنتجات ويتم تحضير المادة .

### - التغيرات الطبيعية التي تحدث نتيجة الحريق :

- 1- السيلان : درجة الحرارة الزائدة .
  - 2- طرق تلافيه ومعالجتهن : يجب أن تحرق الأواني داخل صواني  
أو أطباق صغيرة من أجل أن تحفظ الطلاء من السيلان .
- إبداعات التلوين الصيني:

برع الفنانون الصينيون في تلوين وزخرفة الخزف منذ فترة زمنية قديمة ووضعا  
تقنيات في التلوين غدت من أجمل وأمتع الأشياء، تابع في المصورات الآتية حرفية رسم  
العناصر والتنوع في أشكالها بتنوع الحركة وباستخدام أنواع مختلفة من الفرش شكل  
(٣٨).



ضربات الفرشاة في حركة تصاعدية  
تعطي إحياء بأوراق الشجر.

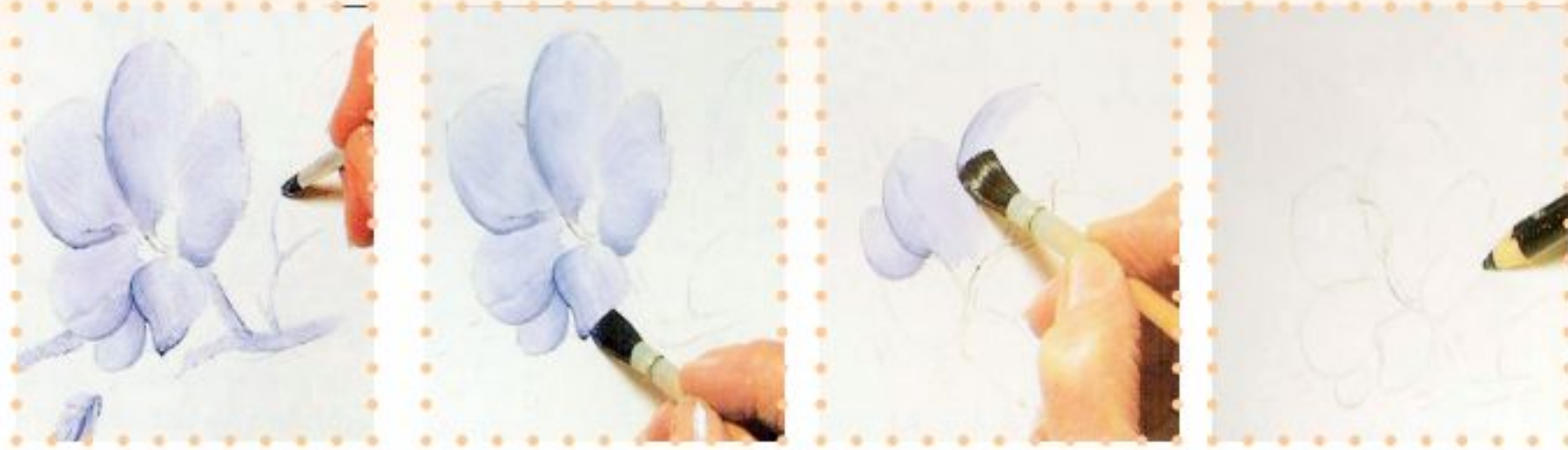
أشكال مدببة ومسننة  
متنوعة المساحات.

أشكال منحنية  
متحركة ولينة.

الفرشاة المربعة تعطي خطوط مستقيمة  
ومساحات متنوعة.

شكل (٣٨): أنواع مختلفة من الفرش.





الخطوة (٤)

الخطوة (٣)

الخطوة (٢)

الخطوة (١)



شكل (٣٩): نماذج من الزخرفة الصينية.

عند تعلم التقنيات الأساسية لحركات الفرشاة سنكتشف احتمالات لا نهائية لطريقة توزيع الألوان وحتماً سنبتكر أسلوباً خاصاً بنا في الرسم والتلوين.

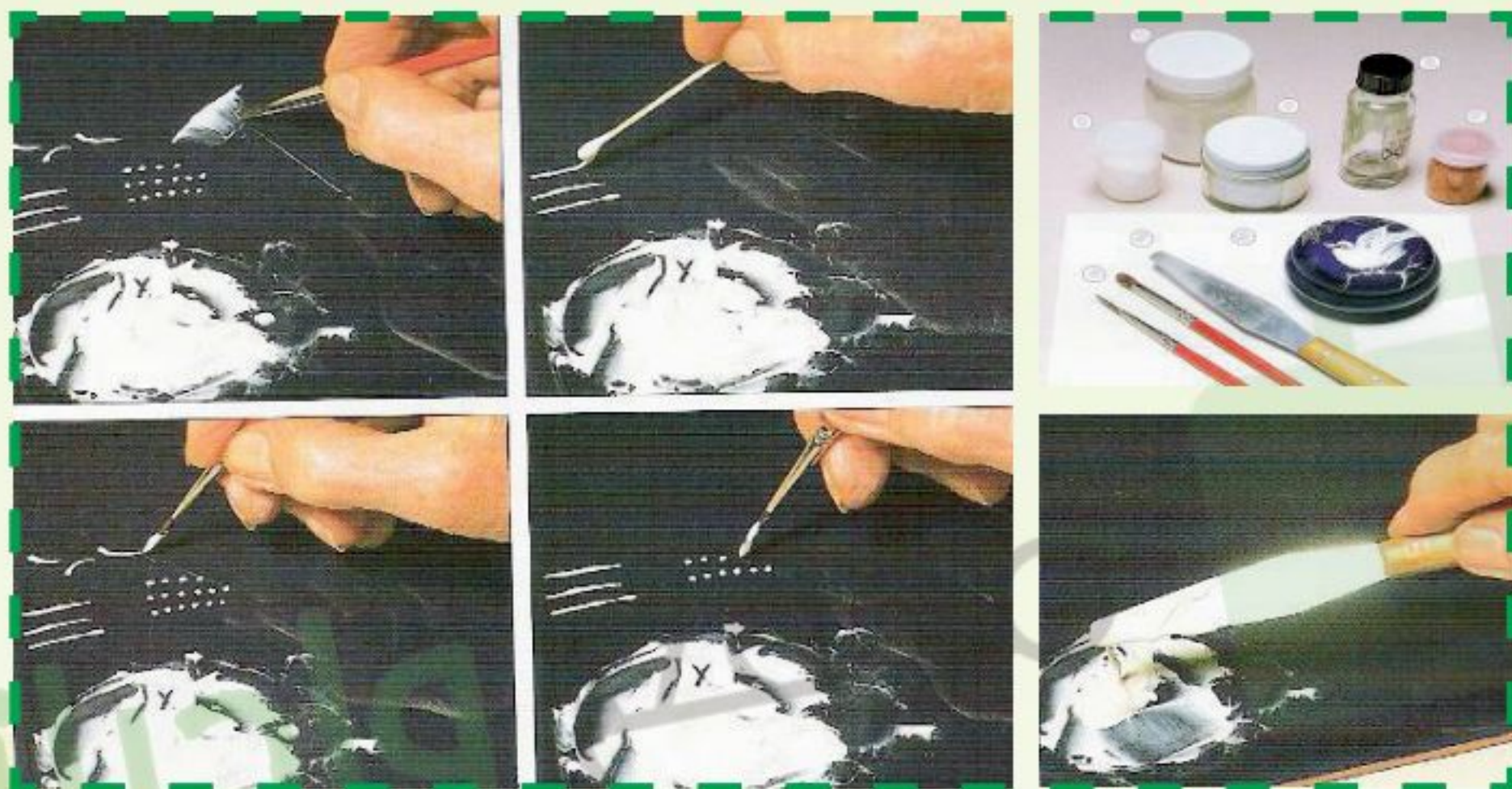






## نشاط (٣)

- لنجرب استخدام أواني ذات ألوان قاتمة، ولنقم بزخرفتها بتأثيرات مختلفة  
لنلاحظ الشكل (٤٠).



شكل (٤٠): أنواع من التأثيرات الزخرفية.



شكل (٤١): أساليب تعبيرية في الزخرفة.





## أساليب فنية للمعالجات السطحية:

أولاً: التعتيق بألوان الجليز:

التعتيق على الأواني الفخارية:

ويعني إضفاء تأثيرات لونية على المشغولات الفخارية لإكسابها مظهراً

أثرياً قديماً شكل (٤٢).



شكل (٤٢): التعتيق على أواني فخارية.

## المواد اللازمة للتعتيق:

- القطعة الفنية المراد تعتيقها.
- (صنفرة).
- ألوان ترابية.
- ورنيش.
- ألوان جليز جاهزة.
- قطعة قماش أو قطعة اسفنج.







## طريقة التعتيق:

- ينعم السطح الفخاري بالصنفرة.
- تنظف القطعة وتزال الشوائب عنها بغسلها بالماء.
- يوزع لون ترابي أساسي على الإناء باستخدام قطعة قماش.
- دمج لون آخر مع اللون الأساسي. يثبت التعتيق بواسطة رش القطعة بالورنيش ويفضل الورنيش بدون لمعة.

## ثانياً: التذهيب:

### التذهيب على الأواني الفخارية:

وفيها تستخدم أوراق الذهب شكل (٤٣) كحليات لإضفاء لمسة جمالية قيمة شكل (٤٤).  
**المواد اللازمة للتذهيب:** ورق ذهب، مادة لاصقة (ميسيون).



شكل (٤٣): أوراق من الذهب.

فرشاة رسم، قطن، قلم رصاص، صنفرة.

**طريقة التذهيب:** تحضر القطعة المراد تذهيبها حيث يتم حفرها بورق الصنفرة حتى تصبح ناعمة جداً، وينفض عنها الغبار، ثم نرسم بالقلم الرصاص الأماكن التي نرغب في تذهيبها، ثم نطلي هذه الأماكن بالمادة اللاصقة بواسطة الفرشاة، ثم نضع ورق الذهب على المنطقة







## رابعاً: الزخرفة بأسلوب الفسيفساء

تتحقق الزخرفة بأسلوب الفسيفساء على الأواني الفخارية والخزفية بطرق متعددة

منها:

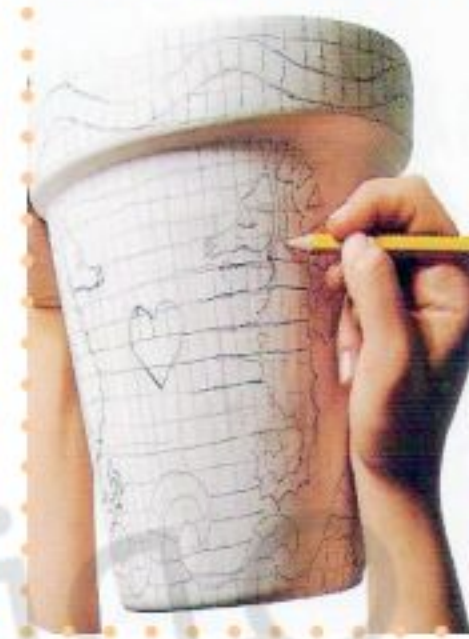
أ- طريقة الرسم والتخطيط اليدوي شكل (٤٦):



الخطوة (١)



الخطوة (٢)



الخطوة (٣)



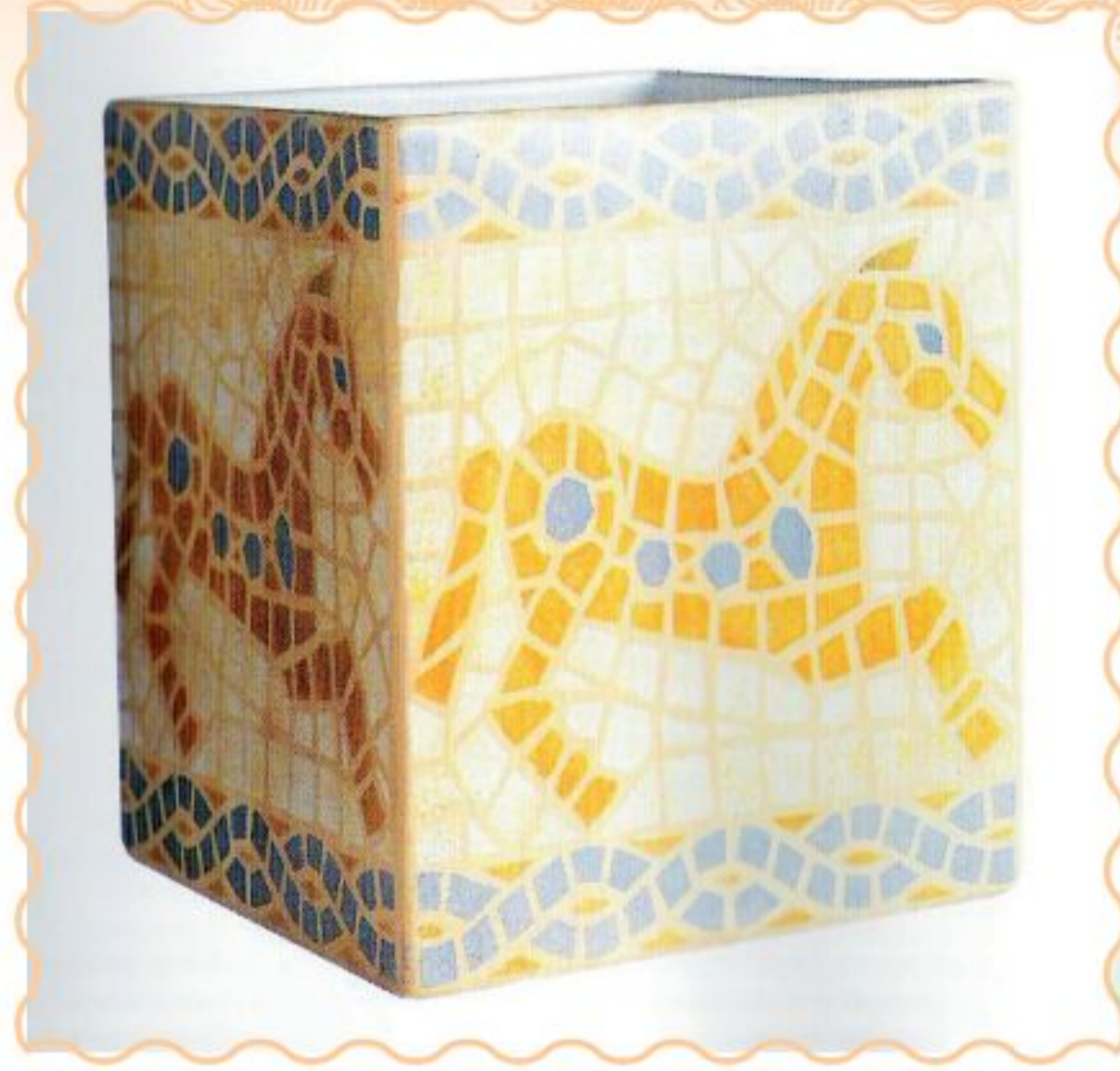
الخطوة (٤)



شكل (٤٦): أصيص للزرع زخرف بأسلوب الفسيفساء.







شكل (٤٨): صندوق خزفي زخرف بأسلوب الفسيفساء طريقة التفريغ.

## نشاط (٤)

- في الشكل (٤٩) تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة بوحدات نباتية لمرسم توزيعاً آخر للوحدات.



شكل (٤٩): تطبيق يجمع بين التعتيق والزخرفة.





## نشاط (٥)

- لتتابع الخطوات في شكل (٥٠)، ثم نسجل إجراءات التنفيذ ولنطلق حكماً جمالياً على الشكل النهائي.



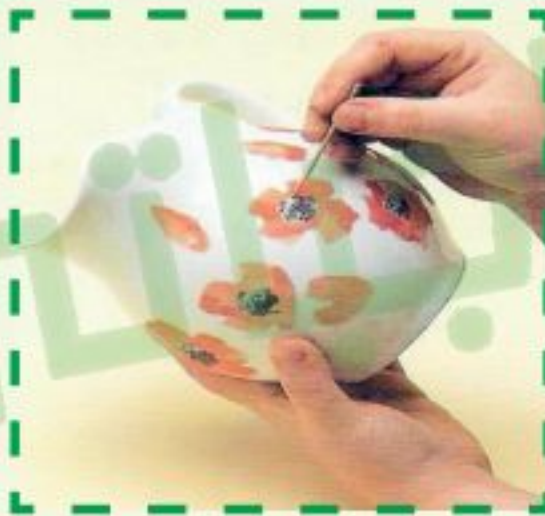
الخطوة (٣)



الخطوة (٢)



الخطوة (١)



الخطوة (٦)



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



شكل (٥٠): وعاء للماء وكأس.







## نشاط (٦)

- لنتخير تصميماً مميزاً ومجموعة لونية متوافقة كالتي نشاهدها في الشكل (٥١) ونزخرف بها بعض الأواني الخزفية المتوفرة لدينا.



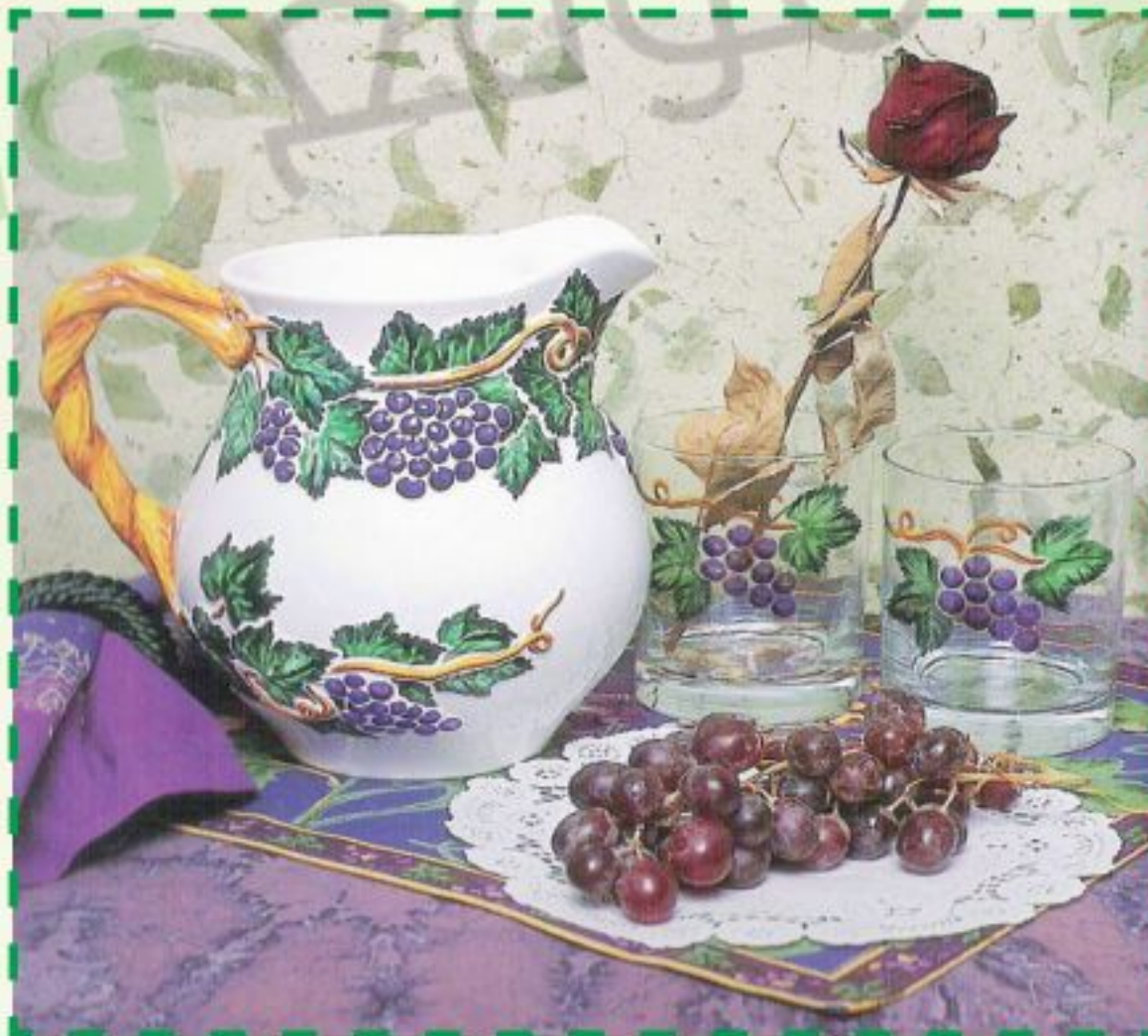
الخطوة (٢)



الخطوة (٣)



الخطوة (١)



شكل (٥١): إناء مزخرف بزخارف وألوان مستوحاة من الطبيعة.





## نشاط (٧)

- من خلال ما درسناه من أساليب للمعالجة السطحية على الأواني المزججة،  
لنبتكر أسلوباً حديثاً كالذي نشاهده في شكل (٥٢).

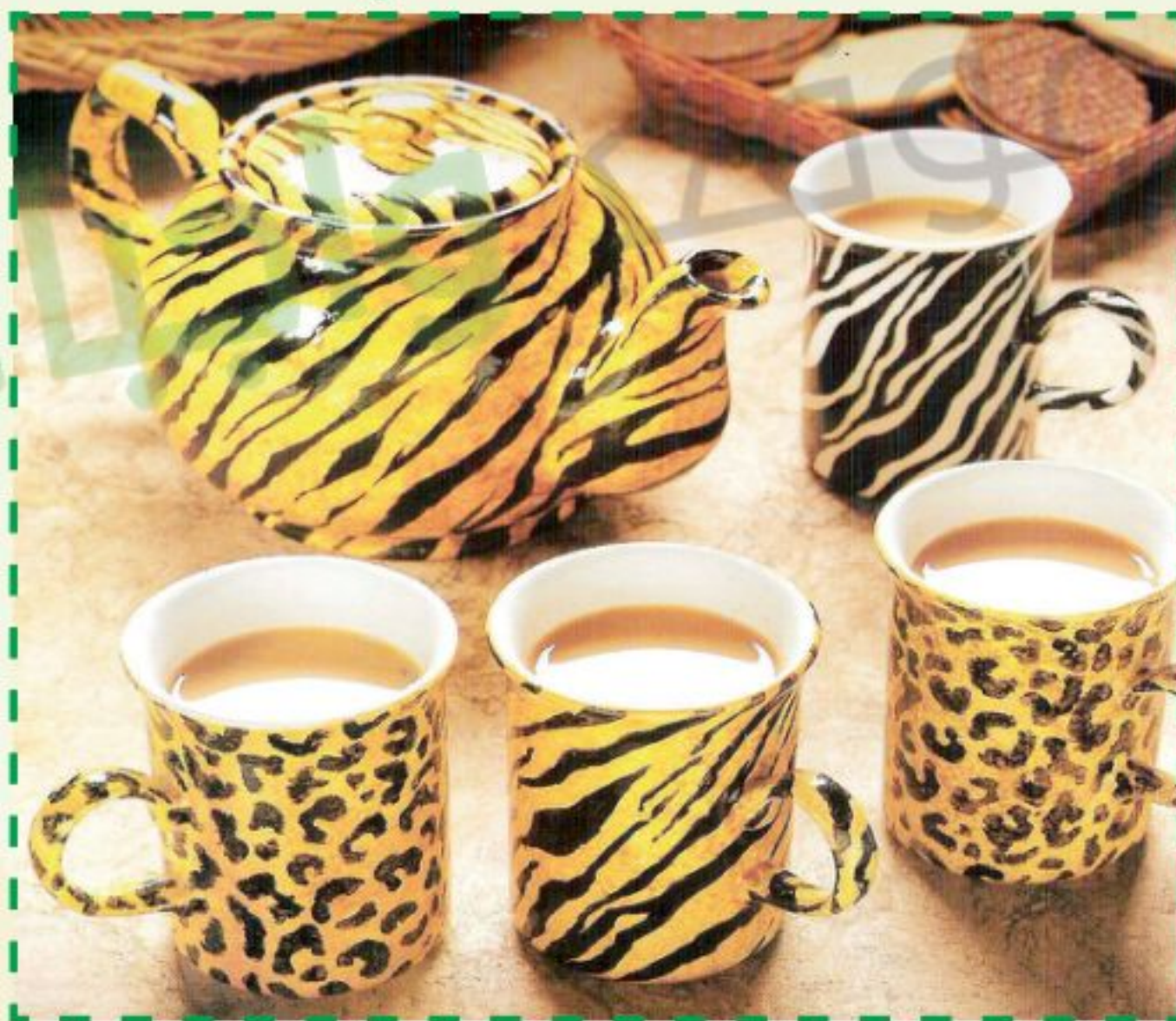


شكل (د)

شكل (ج)

شكل (ب)

شكل (أ)



شكل (٥٢): أنواع من التأثيرات الزخرفية بأسلوب حديث على الأواني المزججة.







## نشاط (٨)



- بما هو متوفر لدينا من خامات بيئية الشكل (٥٣) كقطع الزجاج أو البلاستيك أو الأحجار. الخ  
لنستفيد منها في ابتكار حلول جمالية يتم إضفاءها على بعض القطع الخزفية شكل (٥٤).

شكل (٥٣): خامات من البيئة. ▲



شكل (٥٤): نتائج متنوعة.





## نشاط (٩)

- لتأمل المجموعات الخزفية في الشكل (٥٥) والذي يحوي مجموعات بأفكار

جديدة، ثم نفاضل بينها من حيث:

أ. الفكرة الإبتكارية.

ب. التصميم العام وارتباطه بالوظيفة.

ج. العنصر المختار حركته. توزيعه وتكراراته.

د. المجموعة اللونية المختارة.

### الحل



شكل (٥٥): المجموعات الخزفية.







## نشاط (٩)

- لتأمل المجموعات الخزفية في الشكل (٥٥) والذي يحوي مجموعات بأفكار جديدة، ثم نفاضل بينها من حيث:

أ. الفكرة الإبتكارية.

- مستوحى من الحديقة .
- مستوحى من زهور مع فراشات .
- تناسق تفاصيل الوردة مع الشكل .

ب. التصميم العام وارتباطه بالوظيفة.

- الورود والأغصان .
- شكل الفراشة ووردة .
- شكل الوردة مع أوراقها .

ج. العنصر المختار حركته. توزيعه وتكراراته.

- الورود والأوراق .
- حركة الفراشة والفروع .
- الورد والأوراق .

د. المجموعة اللونية المختارة.

- المجموعة الدافئة + اللون الأسود المحايد .
- المجموعة الدافئة .
- المجموعة الباردة .







## تقويم الوحدة

### مجال الخزف

#### السؤال الأول:

- أ- اذكر نبذة تاريخية مختصرة عن البلاطات الخزفية. **الحل**
- ب- ماهي أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت في الرسم على البلاطات الخزفية؟

#### السؤال الثاني:

اختر الإجابة الصحيحة:

- يعود تاريخ صناعة القاشاني إلى:

- ١- الهند ٢- مصر ٣- السعودية

- البلاطات الخزفية هي قطع من:

- ١- الطين الصلصالي ٢- الزجاج ٣- الخشب.

- التوريق هي زخارف تتميز بها الفن:

- ١- الفن الإفريقي ٢- الفن الأشوري ٣- الفن الإسلامي.

- من أبرز ما أضافه الخزاف المسلم:

- ١- البريق المعدني ٢- الخزف المينائي ٣- جميع ما سبق.







## تقويم الوحدة

### مجال الخزف

السؤال الأول:

أ- اذكر نبذة تاريخية مختصرة عن البلاطات الخزفية.

أ- عرفت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي رفيع وعريق تعود بداية ظهوره في العصر العباسي وكانت أهم مدنه ( سامراء، والرقعة والري ) في العراق وسوريا وإيران ولقد تركت لنا هذه المدن أكبر كمية من الشواهد على هذا الفن الذي ارتبط العمارة ليزينها ويجملها ويحرك مساحاتها وفراغاتها بلوحات بديعة.

### جواب آخر/

عرفت البلاطات الخزفية قديماً بالقاشاني وهو فن عربي إسلامي عريق ظهر في العصر العباسي في العراق وسوريا وإيران وارتبط هذا الفن بالعمارة وقد ساهم التبادل التجاري في نقل التأثيرات الفنية بين الدول.

ب- ماهي أبرز العناصر الزخرفية التي استخدمت في الرسم على البلاطات

الخزفية؟

ب- الزخارف النباتية: ومنها الفروع النباتية والأزهار، الزخارف الهندسية، الزخارف الكتابية، زخرفة الأرابيسك.







## السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الأرابيسك هي لفظ عربي أطلقه مؤرخو الفن على نوع من الزخرفة الإسلامية (✓).

ب- التزجيج هو عبارة عن زجاج محفز ومسحوق يوضع على سطح المشغولات الفخارية (✓).

ج- أفران الخزف هي عبارة عن أفران خاصة لحرق الفخار تصل درجة حرارتها إلى درجات مرتفعة (✓).

د- الزخرفة بأسلوب الفسيفساء وفيها تستخدم أوراق الذهب كحليات لإضفاء لمسة جمالية (✓).

هـ- توصل الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة لاكتشاف أساليب جديدة (✓).

و- الخزف المينائي يعد من أفخر أنواع الخزف الإسلامي (✓).

